

ذاكرة بيروت

١- الملجأ

محمد لافي

الثورة ، ارتدى انبياءها الصغار بدلات الخاكي ، وقرأوا سورة الأرض في اقصى درجات التميز

الاشيا في بيروت تتداعى ، الملجأ يعني اختصار الطبقات في طبقة الحياة . تزداد لحمه هذه الطبقة كلما سدت المنافذ ، واصبح الملجأ منفذا وحيدا للحياة المتغلطة .

جارتنا صاحب السيارة الفارمة ، قبل الحصار ، والذي اعتاد عدم رد تحية الصباح الاماما ، كلما التقيته مصادفة في طريق المجلة ، عرف طريقه الى الملجأ ، وملجأ المجلة تحديدا . استقامت بيننا علاقة الطبقة الواحدة ، ووجدتني اختلس مرة بعضا من تعيين العشاء المخصص للرفاق حماة الموقع ، كي يلا بطون اطفاله الثلاثة في حماة القصف .

الاشيا تتداعى ، والملجأ في بيروت يعني الاحتماء من الطائرات بالنفخ والشعر . الفنان والشاعر المصريان التقدميان عدلي فخوري ، وزين العابدين ، وانا والناس في حارة حريك بالضاحية الجنوبية ، رفعا الغنا والشعر فاخترقنا سقف الملجأ والليل ، وعلونا الطائرات المنيرة لتصبح بيروت في الحصار راية العصر .

٢- حي السلم

تحتت اجابته الوقت مرة اخرى . جلست بينهم لاكتشف انني جالس في علم العسكر والسياسة والطبقات . في آخر لقاء اجراه معه الزميل الروائي علي حسين خلف ، ترك صديقي مساحة فارغة على هامش السؤال الاخير :

لماذا مفتت الدبابات الاسرائيلية مغيبة البطة هذه المرة ؟

مساحة ، ربما ترك تعبثها للجيل القادم في صياغة التاريخ والوطن القادمين .

لماذا لم تحملوه الى المشفى الميداني ، أو مقر قيادة الكتيبة - ربط جرحه ، واصر على البقاء في خاتمة اللقاء ، اقتحمت عليه خصوصياته وسالت :

فلسطين ..

هذا ولا زالت المعارك مستمرة

ثم ان دبلوماسية العرب فقدت اعصابها وقررت ان تنتقم من العدو الصهيوني الذي تصادى كثيرا اثناء قيامه بمهمته في لبنان و.. ضرب بعض السفارات العربية في بيروت الوطنية ، مما يتنافى والاعراف الدولية . . . فكان ان شنت عليه دبلوماسيةنا المخزومة حربا ضروسا في . . . قلب قاعة الاجتماعات بمقر هيئة الامم المتحدة ، عسى ان يفتنع المحتجع الدولي بخطورة الاعتداء "الاسرائيلي" على اعرافه ويوافق من حيث المبدأ على فكرة طرد "اسرائيل" من الهيئة الدولية التي اوجدتها .

وبالطبع . . . لم ترض هذه الحرب اوزارها الا بعد ان حققت دبلوماسية العرب غايتها بان انتصرت كالعادة على . . . نفسها ، بعد ان عاد فرسانها ثانيا الى ناصية العقل والتعقل وقد ادركوا ، بقدرة قادر ، بان طرده الكيان الصهيوني من الجمعية العمومية للهيئة الدولية ، ليس من مصلحة العرب ودبلوماسيتهم . . . فاذا هم افتقدوا عدوهم بين كواليس هيئة الامم ، ترى ، أين سيحاربونه مستقبلا ، ليحققوا انتصاراتهم عليه او على . . . انفسهم ، خاصة اذا ما سؤلت له نفسه قضم وضم اراض عربية جديدة غير تلك التي سبق ان التهمها ؟

ويجب الاعتراف هنا بان الفضل في تمسك دبلوماسية العرب بحبال المرونة والتعقل ، لا يعود هذه المرة ، الى الشططه الامريكية جين كيركباتريك ، اذ لم يكن بوسعها رفع سبابتها في وجه الهجوم الدبلوماسي العربي وافشاله - كالعادة - خلال مدة لا تزيد عن تلك التي تصرفها في رفع سبابتها لتفتيح كلمتها السحرية المعهودة : فيتو . . . فالمعارك كما هو معروف لم تتخذ من مجلس الامن الدولي ميدانا لها ، الامر الذي جعل دور شططه الامريكيان في عودة وعي دبلوماسية العرب ، محصورا بين الترغيب حيناً ، والترهيب أحيانا . . . فقط لا غير .

الحقيقة ان ملاحقة الانظمة للعدو الصهيوني لم تتوقف عند كواليس هيئة الامم ، بل شملت مختلف ميادين الهيئات والى النوادي والمنظمات الدولية الاخرى . . . فردا على اخبار امتلاك الصهاينة لسر القنبلة الذرية ، أخرج ازملا الانظمة طبول حربهم وأقسموا بألا يتوقفوا عن "الدريكة ع الوحدة ونص" مالم يوافق النادي الذري الدولي على طرد (اسرائيل) من عضويته . . . والذي يبذون ان الانظمة مصرة على الانتقام من العدو الصهيوني باخراجه من أحد النوادي الدولية ، كلما تجرأ ودخل قرية أو استباح مدينة أو اغتصب ارضا من القرى والمدن والأراضي العربية . . . وليس هناك أدنى شك في ان الانظمة قد حققت نتائج عجابية في ما ذهبت اليه .

قال الانسان العربي المكبّل : لقد تحالفت الانظمة فاخرجت عدو العرب من نادي الصم - البكم . . . وتضافرت جهودها أكثر فاخرجت دولته العنصرية من عشيرة بني عميان . . . ثم أنها زادت من تحالفها ومن تضافر جهودها فاخرجت العدو نهائيا من نادي مرضي الكساح . . . فبها ليتها تحالفت مرة واحدة بنية اخراج الصهاينة من شبر واحد مما اغتصبوه من ارض العرب ، لكن . . . سبحان مغتير الاحوال القادر على تغيير كل شيء ماعدا انظمتنا فانها ثابتة . . . جامدة . . . متكلسة . . . لا تتغير .

هذا . . . ولا زالت معارك الانظمة . . . مستمرة .

قال صاحب المهرق : لكن اين نحن من كل هذا ؟ قلت والمرارة تسبق كلماتي : لقد كان خطانا الوحيد خلال مسيرة نضالنا ضد الاخطبوط الصهيوني ، اننا حاربناه بسيف ذي حد واحد ، وكان علينا ان نقاتله بسيف له حدّين اثنين : حدّ يقطع دابر الاستسلام فينا . . . وآخر يقطع رأس الوحش المعتدى علينا . . . هذا . . . ولا زالت معارك الانظمة مستمرة .

الجريدة المركزية لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني

العدد ٢٩١

organ of palestinian popular struggle front

السبت ٢٠ / ١١ / ١٩٨٢

لبنان بين السندان الأمريكي والمطرقة الصهيونية!

المشكلة ليست في الوجودين السوري والفلسطيني المشكلة في الوجود الاحتلالي الاسرائيلي . . .

هذه كلمات ليست لقيادة فلسطيني والمسؤول سوري . . . انما هي جزء من تصريح ادلى به رئيس الحكومة اللبنانية شفيق الوزان يوم الثلاثاء المنصرم . . . مبررا بذلك عن رأى الاكثية الساحقة حقا من ابناء الشعب اللبناني على اختلاف طوائفه

ومشاربه السياسة والروحية . . . ويمكن القول بعزل عن الحلفات الجديدة لحرب لبنان والتي ستكون البقاع والشمال مسرحا لها ان العدو الصهيوني قد دخل مرحله جديدة في تعاطيه مع المناطق التي احتلها منذ ٤ / حزيران حتى الان ، مرحلة يسود فيها منطق الامر الواقع وفرض الامور بالقوة اذا ماتعدرت او اعدمت الاساليب الاخرى . . . عبر حملة سياسية واقتصادية واعلامية وامنية واسعة النطاق بدءاً من توريد بعض



العميل ميشال جاسس مجلس الوزراء

السلع الاستهلاكية الى الجنوب اللبناني اثر الحرب . . . مرورا بالغزو الاقتصادي المنظم طموحا الى فرض " معاهدة " كاملة ومتكاملة على لبنان في ظل موازين قوى محلية وعربية ودولية مختلة بقوة لصالح العدو الصهيوني نفسه . . . الامر الذي يضع لبنان في مواجهة " المشكلة " مباشرة . . . مشكلة خوض التجربة المرة والقاسية التي مرت بها مصر اثر الحيانة الساداتية الكبرى البقية ص ٦

الرفيق الأمين العام يستقبل جبريل وحوادثه



- استقبل الرفيق سمير غوشة الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني يوم الثلاثاء الماضي الرفيق احمد جبريل الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة - بحضور الرفيقتين خالد عيسد المحييد عضو المكتب السياسي مسؤول دائرة العلاقات والاعلام في الجبهة وعمر الشهابي عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية للقيادة العامة - البقية ص ٦

العالميودع ليونيد بريجنيف

في العاشر من تشرين الثاني ١٩٨٢ عاجلت المنية الزعيم السوفييتي البارز الرفيق ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى عن سقة وسبعين عاما تميزت بالنضال العظيم من اجل ترسيخ السلام والحرية والاشتراكية .

- ولد ليونيد بريجنيف في التاسع عشر من كانون الاول عام ١٩٠٦ بمدينة دنيبورود زيرجينسك ، كان والده عامل تعدين . البقية ص ٦

المكتب السياسي يبرق معزياً

بعث المكتب السياسي لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني بيرةق للرفاق اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي ، معزياً بوفاة الرفيق ليونيد بريجنيف وهذا نصها :

الرفاق / المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي يبالغ الحزن والاسى لتلقينا نبأ وفاة القائد الاممي الكبير الرفيق ليونيد بريجنيف الامين البقية ص ٦



كلمة النضال

مخاطر مهمة فيليب حبيب الجديدة

من المفترض ان يكون قد وصل المبعوث الامريكى فيليب حبيب للمنطقة حسب ما اعلن من قبل الادارة الامريكية . من اجل استكمال الخطة الامريكية بعد الغزو الصهيوني للبنان واستثمار نتائج هذا الغزو وتدليل بعض العقيات امام هذه الخطة .

وحسب ما اعلن ايضا انه لن يقتصر دور فيليب حبيب هذه المرة على موضوع الانسحابات من لبنان بل سيجرى سلسلة من الاتصالات مع زعماء دول المنطقة ومع بعض الرموز في الضفة الغربية وقطاع غزة .

فاذا ما استعرضنا موضوع الانسحابات من لبنان فنجد انه من الصعب تحقيق هذا الهدف على المدى المنظور نتيجة سلسلة كبيرة من العوامل وفي مقدمتها التعنت الاسرائيلي والاطماع الحقيقية للعدو الصهيوني في لبنان ان خطة القوى المعادية هو اخضاع الوضع في لبنان لاتفاقات كذب ديفيد ، حيث نجد الاصرار الصهيوني على اضافة هذا الطابع للمحادثات التي تجري بين الحكومة اللبنانية والكيان الصهيوني علاوه على عملية التطبيع المستمرة وفرض شروطها لتؤكد من خلالها ان عملية المفاوضات الجارية هي عملية سياسية وليست مفاوضات عسكرية واحياء لاتفاقات الهدنه بين لبنان والكيان الصهيوني .

وبالرغم من الامل الضعيف في امكانية ان تحقق الادارة الامريكية اى تقدم ملموس على صعيد الوضع في لبنان وتحقيق الانسحابات المطلوبه . فان ايجاد مهمة فيليب حبيب الجديد تهدد بمخاطر حقيقه على القضية الفلسطينية من خلال الدور الذي سيقوم به في الاراضي المحتلة ومحاولة احيا بدائل لمنظمة التحرير الفلسطينية من الشخصيات المشبوهة والمرتبطة وهذا مايفسر الاعلان عن استعداد الادارة الامريكية لاستقبال العميل مصطفى دودين رئيس اتحاد مايسمى روابط القرى في الضفة الغربية حيث سيوزر واشنطن في الشهر المقبل .

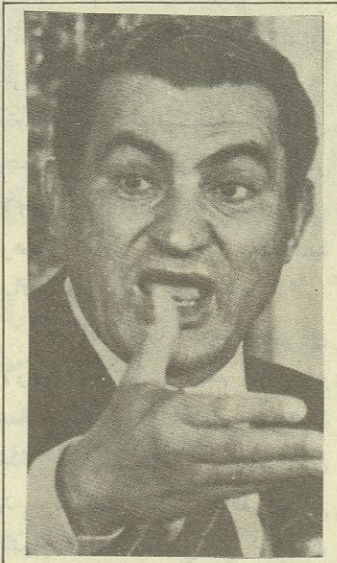
ان الدور الخطير الذي ستحاول ان تلعبه الادارة الامريكية هو محاولة اضعاف واجهاض دور م.ت.ف. متعاونة بذلك مع بعض الانظمة الرجعية العربية وبعض العملاء في الضفة الغربية وقطاع غزة .

لذا ترى انه الرقيق المتناص سيدبعض الرفاق في المبدأ والعقيدة . لقد كانت خسارتنا كبيرة التي تسير في رك برنامجها النضالي البرنامج تصعيد الـ ضد الامبريالية والصهيونية والفاشية .

المجد والخلود لشهيد الحرية . عاشت الصداقة الفلسطينية - السوفييتية . وانها لثورة حتى النصر .

ع / رئيس جمعية الصداقة الفلسطينية - السوفييتية محمود عباس (ابو مازن)

نظام مبارك واستثمار الفوز الإسرائيلي



التوتر الطائي على سطح العلاقات المصرية - الإسرائيلية - ما هي دوافعه وابعاده؟ هل يمكن لازمة طايا، ومجمل المسائل الاخرى المتعلقة ان تسمح للسياسة المصرية بمغادرة ثوابتها بحيث يستبدل نظام مبارك وجهه الديبلوماسي؟ مامدى جدية تصريحات كبار المسؤولين المصريين والاسرائيليين؟ هل تسمح الادارة الاميركية باستبدال وجه مصر الديبلوماسي بوجه عسكري يفرض سلاما ترفضه اسرائيل حتى ولو اعطاها اعترافا كاملا من جيرانها العرب؟

واقع الحال يقول خلاف ذلك، فرغم الزوبعة المثارة، والتهم المتبادلة، قمة تناغم مصري - اسرائيلي لا يحتاج وضع اليد عليه عناء كبيرا، والموقف الاسيركي واضح ايضا فيما يتعلق بحدود الضغط على حكومة بينن وقد وضحا بعض مسؤولي البيت الابيض في اطار بعض الضغوط الاقتصادية، هذا اذا وردت في الحسابات الاميركية اصلا. يبقى القول ان لهذا التبعاد المصري - الاسرائيلي دوافع، ومعطياته الاخرى ولكن المتقاطعة مع ثوابت كامب ديفيد.

صياغة المعادلة العربية من الداخل ادرك مبارك - ومنذ جلوسه على سدة الحكم خلفا لاسادات ان تعميم اتفاقيات كامب ديفيد على الخريطة العربية، لا يكون الا بصياغة المعادلة من داخل الصراع العربي - الاسرائيلي لا من خارجه، وهذا يعني دخول مصر الحضيرة العربية، وهو ادراك تشارفه فيه اميركا شريك كامب ديفيد الثالث، والتي كانت ترى في السادات، في اواخر ايام سلطته عينا تقريبا على هذه الاتفاقيات، حيث لم يكسر بها دائرة المرواحة، لذلك عمل حسني مبارك وانسجاما مع هذه القناعة، على تراجع عملية تطبيع العلاقات المصرية - الاسرائيلية، وماتباع هذا التراجع من انكفاء الرحلات السياحية الى اسرائيل بقدر ما جاء ذلك كله متوافقا مع بعض الاجراءات الداخلية، كالسماح لصحف المعارضة التي كتبها السادات وحجبها بالصدور

واطلاق سراح عدد من المعتقلين السياسيين . ورغم ان مثل هذه الاجراءات، سواء اكانت المتعلقة بالتطبيع، ام بالموقف الداخلي، لم تشكل مواقف استراتيجية من كامب ديفيد، الامر الذي تدركه ادارة ريفان تماما وتثبته السياسة المصرية في المحافل الدولية يوميا - الا ان بينن لم يرق له ذلك حيث انه يريد شطب مصر من معادلة الصراع العربي - الاسرائيلي حتى في حدة الناور، لكنه لزم الصمت ولم يثر مسألة العلاقات الاسرائيلية - المصرية الى حين ضامنا في جيبه كثيرا من الاوراق الضاغطة، والراهنه للدبلوماسية المصرية، ومنها المسائل الحدودية المختلف عليها والتي ارجحت الى وقت لاحق وذلك في اتفاق ٢٥ نيسان الماضي الذي سبق الانسحاب الاسرائيلي من سيناء كمسألة طايا، ومضائق تيران. كان لصمت بينن اسبابه، فهو لا يريد اظهار حكومته معرقلا لاتفاقيات كامب ديفيد، وخاصة الجزء المتعلق منها بمسألة الحكم الذاتي في الضفة والقطاع المحتلين امام الشريك الاميركي في هذه الاتفاقيات اولا، وامام المعارضة الداخلية في اسرائيل فانيا.

عودة العُراب على المستوى اللبناني، حرص نظام مبارك على ادانة وشجب الغزو الاسرائيلي منذ ايامه الاولى، وشارك في وضع مبادرة مصرية فرنسية لانها حصار بيروت وانسحاب المقاتلين الفلسطينيين منها، ومنذ ذلك الوقت، وهو يناور على هامش هذا الغزو الى ان تم اجتماع روما بين الرئيس اللبناني امين الجميل، ووزير الخارجية المصرية كمال حسن

علي المستوي اللبناني، حرص نظام مبارك على ادانة وشجب الغزو الاسرائيلي منذ ايامه الاولى، وشارك في وضع مبادرة مصرية فرنسية لانها حصار بيروت وانسحاب المقاتلين الفلسطينيين منها، ومنذ ذلك الوقت، وهو يناور على هامش هذا الغزو الى ان تم اجتماع روما بين الرئيس اللبناني امين الجميل، ووزير الخارجية المصرية كمال حسن



غضون اسبوع واحد - بالاضافة الى ذلك تأتي تصريحات حسن علي في واشنطن للتأكيد مجددا على حرص نظام مبارك على عدم غياب دوره، فقد طالب الولايات المتحدة باجراء حوار مباشر مع م.ت.ف. مبيانا ان للمنظمة دورا اساسيا في المناقشات المقبلة، مقرنا هذا الطلب باشتراك الاردن في المفاوضات، وفقا لنصوص كامب ديفيد!

الى هذا الحد يكون موقف نظام مبارك المستثمر غزوا لبلدان للعودة الى الحضيرة العربية عرابا لكامب ديفيد - قد جاء واضحا على لسان وزير خارجيته خلط الاوراق

فحسن علي عندما يطالب بالانسحاب من لبنان يستعمل تعبير "القوات الاجنبية" ذات التعبير الذي درج على استعماله ميغوثر الادارة الاميركية للمنطقة وهو عندما يطالب الولايات المتحدة باشتراك م.ت.ف. في اية محادثات قادمة لازمة الشرف الاوسط يقرن طلبه بدور اردني حسب نصوص كامب ديفيد، ومتناسيا موقف شريكه الاميركي اصلا من مسألة تمثيل المنظمة، والذي ترتب عليه عدم استقبال ممثلها في اللجنة السباعية المنبثقة عن قمة فاس.

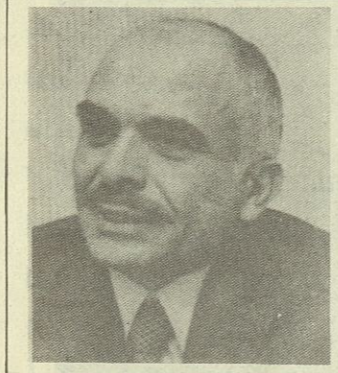
وهكذا يستمر خلط الاوراق في ممارسات ومواقف النظام المصري، المتجدد، رغم ما يطفو على العلاقات المصرية - الاسرائيلية من توتر سببه الرموز لقائين فلسطينيين، الاول في القاهرة مع بطرس غالي، وزير الدولة للشؤون الخارجية، والثاني في باريس مع كمال حسن علي وزير الخارجية. وفي وتستمز لعبة خلط الاوراق، ومحاولة تغييب استراتيجية الجانب الاسرائيلي ايضا، لتتكامل سيمفونية التناغم المصري الاسرائيلي رغم التوتر الطائي على السطح، فضايظ الاستخبارات الحربية الاسرائيلية، يصرح لصحيفه "يامان" المتحدثة بلسان الجيش الاسرائيلي مبارك حصاد الغزو واستثماره.

عواصم الملوك - مرابط خيل العرب



الصعود المستمر لدور الملوك العرب الى واجهة الأحداث السياسية، يحمل في طياته من المحاذير ما يدفنا الى اعادة قراءة خريطة السياسة العربية وما وصلت اليه.

فما بين مؤتمر فاس (فاس الاول وفاس الثاني) استطاعت السياسة العربية الرجعية، تحقيق قفزة نوعية بهدف استلام مفاتيح قفل الازمات، وهذه القفزة التي انجزتها الرجعية العربية لم تكن ناجمة عن ديناميكية داخلية في حركة تطورها بقدر ما جاءت نتيجة لضباب حول الرؤيا السياسية لحركة التحرر الوطني العربية.



فالادراك الشامل لامية قومية المعركة ضد الكيان الصهيوني ومخاطر فلسطينة الصراع - لم تحل دون قتال الطرف الفلسطيني وحده وتصديه لحرب الابدانة الصهيونية، وان وقفت بجانبه قوى الحركة الوطنية اللبنانية والقوات السورية لكن الواضح ان التصدي العربي لهجوم الهجمة لم يكن هو التصدي المطلوب لا سياسيا ولا اعلاميا ولا عسكريا، وتلك هي اهم الثغرات التي تسرب منها الملوك العرب الى واجهة الأحداث السياسية.

فالقائمة الفلسطينية والتي كانت تدرك ان وضعها في مركز السياسة العربية هو وضع غير صحي، نتيجة طبيعة القوى السياسية العربية وتركيبتها واقفاها كانت على علم بان المنطق الطبيعي يحتم عليها ان تكون ملحقا اجتماعيا لمحيطها العربي الذي تتواجد فيه وتؤثر وتتأثر به. وانها حتما ستكون ملحقا سياسيا في السياسة العربية التقدمية الكبيرة، بيد ان ذلك كان مرتبعا بحدوث تغيرات في بنية الانظمة باتجاه تقدمي.

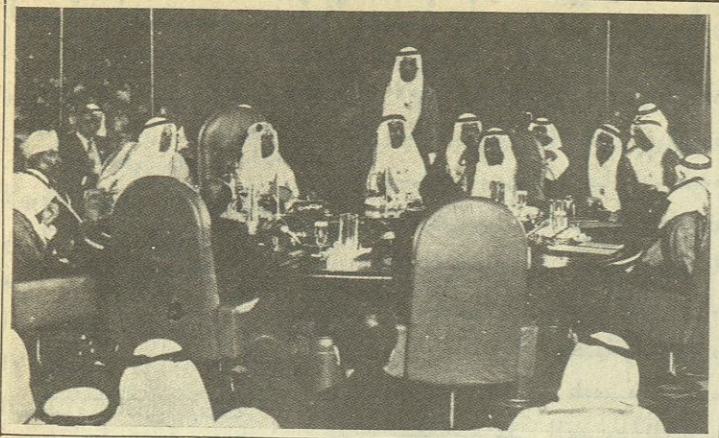
مجموعة دول جبهة الصمود والتصدى - الاقلية العربية - الى مجموعة الدول التابعة والطرف الفلسطيني وحده قسمة فاس الثانية وغياب برنامج المواجهة ساهمت قمة فاس بمجموع قراراتها في تعزيز دور الرجعية العربية بعد ان اسقطت تلك القرارات اي برنامج مواجهة شامل - سياسي وعسكري واعلامي للمشروع الصهيوني. وبذلك ففدت دول جبهة الصمود والتصدى التي وافقت على قرارات فاس مبرر تميزها المتمثل بضرورة التصدي للعدو الصهيوني بكافة الاشكال بما فيه الشكل العسكري.

كما اعطت قرارات فاس للحلول السياسية التي تقودها اميركا - بغض النظر عن مشروع السلام العربي - الاولوية الاولى كون السياسة انما ترسمها المصالح وتحدد مكاسبها موازين القوى، والتي تميل لصالح المعتدى الاميركي - الصهيوني وهذا ما ساهم في وضع الاوراق جميعها بيد الاطراف الناطقة باللغة الاميركية.

عمان والرياض والرباط مرابط خيل العرب وعليه كان طبيعيا تزايد دور الملوك العرب في رسم السياسة العربية كتحصيل حاصل لما سبق من تطورات، وتحولت عواصم الملوك محجة جديدة لصانعي القرارات العربية والفلسطينية. فالملك حسين الذي يسعى بدعم اميركي وملوكي عربي لانتزاع تفويض باسم

في المنامة وخلال يومي ١٠، ١١ تشرين الثاني الجاري عقد مجلس التعاون الخليجي، قمته الثالثة، ويبدو من خلال المعلومات المتسربة ومن بيانه الختامي، ان بعض الاهداف الرئيسية لهذا المؤتمر قد اصطلت بتحفظات من جانب بعض اعضاء المجلس، بحكم تعارض الاساليب التي اريد تمرير تلك الاهداف من خلالها، مع الانظمة والقوانين المعمول بها في الدول المتحفظه أو تخوفا من محاولات الهيمنة السعودية واذا كان البيان الختامي قد اشار بوضوح الى انه "وافق على طلب وزرا الداخلية حالة الاتفاق الامني الموحد الى مزيد من الدراسة فان ذلك جاء نتيجة لتحفظ الكويت على بعض مواد مشروع "الاتفاق الامني" للاسباب التي تسمح بالتدخل في الشؤون الداخلية وانتهاك الحدود من قبل دول المجلس لصالح بعضها، وبهذا الصدد اشار مراقبون الى المادة "١٢" التي تنص على: انه "لا يجوز لدوريات المطاردة التابعة لاي دولة من الدول الاعضاء اجتياز حدود الدولة المجاورة الا لمسافة لاتزيد عن عشرين كيلو مترا لالقاء القبض على المطاردين وجمع ما في حوزتهم ووسائل نقلهم الى اقرب مركز تابع للدولة التي بدأت المطاردة في اراضيها متى تم القبض عليهم ضمن هذه المسافة ويسرى مبدأ التسليم الفوري المشار اليه اذا تم القبض على المطاردين بعد المسافة المذكورة من قبل دوريات الدولة صاحبة السيادة ان هي اشتركت في عمليات المطاردة"

الاقتصاد والدفاع!! اما على صعيد "الاتفاق الصناعي!!



مجلس التعاون الخليجي - قمة تحفظات ودفاع عن المصالح الاميركية

الاقتصادي ""، فقد تم تأجيل البدء بتنفيذ المرحلة الاولى منه الى بداية آذار المقبل في حين كان المقرر المباشرة به في كانون الاول المقبل وجاء هذا التاجيل بسبب تحفظ بعض الدول الاعضاء على بعض بنود هذا الاتفاق، الا ان وزير خارجية البحرين قال خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده بعد اذاعة البيان الختامي، ان الاتفاق الاقتصادي قد تأجل بناء لطلب احدي دول الخليج حتى يتسنى لها الوقت لاصدار التشريعات الاقتصادية المناسبة.

اما بخصوص "الدفاع" فقد افادت معلومات من المؤتمر بأنه، وافق على خطة دفاعية ادريها رؤساء الاركان والخبراء العسكريون وتقتضي الاعتماد بشكل اساسي على سلاح الطيران وعلى الرادار واجهزة الانذار المبكر والرقم التفريبي للاتفاق على الخطة التي سيجرى تنفيذها على مدى عشر سنوات هو اكثر من ثلاثة مليارات دولار، ومن المقرر حسب الخطة، ان تمتلك دول الخليج في غضون المدة المذكورة قوة جوية ضاربة من أحدث طراز وباعداد ضخمة، وتدعيا لهذا المشروع، فقد خصصت السعودية ودول المجلس الاخرى خلال العام الماضي ٣٠ مليار دولار لشؤون الدفاع ايضا وكان الجبر الكبير لصالح تجهيز الطائرات وشبكة رادار وبناء القواعد البحرية مع تجهيز اسطول من الطرادات، كل ذلك بحجة حماية مضيق هرمز حيث يمر ٦٠ بالمئة من البترول المستهلك في مجمل دول العرب الصناعية!!

لبنان بين السندان «تمة»



العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ، رئيس هيئة مجلس السوفيات الاعلى .

وتوقع اتفاقتي كامب ديفيد ولتحقيق هذه الاهداف لا يوفر العدو الصهيوني اية وسيلة .. فاشتعال نار الفتنة في " الجبل " وعلى هذا النحو المدمر منذ اسابيع ليست الا واحدة من " المطبات " الخطيرة التي تقف وراءها الالواح الاسرائيلية .. بل ان العدو الصهيوني انتقل الى مرحلة التدخل المباشر في " ماسة الجبل " بعد ان تحركت كافة الاطراف اللبنانية باتجاه محاصرة نيران هذه الفتنة في محاولة لاطفائها فدفع الى المنطقة بحشودات عسكرية ضخمة اثارت تساؤلات وسائل اعلام العدو نفسه ...

وايضا تستمر الضغوط الامريكية الاسرائيلية على الحكومة اللبنانية للجلوس على طاولة " المفاوضات " السياسية بدلا من " العسكرية " .. بل ان التثبيت الصهيوني يمثل هذه المفاوضات بلع حد العمل بحيث لترتبط لقاء " مصادفة " بين اقطاب حكومية لبنانية واقطاب اخرى صهيونية .. وهذا " مطب " آخر لم يستعد بعد .. بل هو وارد في اية لحظة خاصة وان المبعوث الامريكي الخاص موريس دراير يبدى بين الحين والآخر شكوكه في امكانية تحقيق انسحاب اسرائيلي من الاراضي اللبنانية المحتلة دون مفاوضات عسكرية وسياسية مباشرة ...

والذين يعرفون التاريخ جيدا يتذكرون ان ماسة العرب في كامب ديفيد بدأت عند الكيلو ١٠١ .. تحت الخيمة التي دار فيها اول لقاء مصري - اسرائيلي علني .. وكانت هذه الخيمة بالنسبة للسادات الخطوة الاولى في كسر حاجز المحرمات او المنوعات في الصراع العربي الاسرائيلي وبعد لقاء ١٠١ " كرت السبحة نحو كامب ديفيد ومارالت المؤامرة مستمرة ..

واذا كانت معارك " الجبل " الدومية .. ودولية الخائن سعد حداد ومحمل الوجود العسكري الاسرائيلي هي العصا التي يحملها بيغن - شارون - شامير فان الوعد بالانسحاب الكامل مقابل " معاهدة " سياسية وامنية هي الجزرة التي يحملونها باليد الاخرى .. الامر الذي يفرض على الرئيس الجميل وحكومته انتهاج سياسة اكثر حرما ووضوحا في مواجهة الارض ..

الاحتلال الصهيوني على قاعدة الحفاظ على استقلال ووحدة وسيادة وعروبة لبنان وتطوره الديمقراطي .. هذه الشعارات الاساسية التي يجمع عليها اللبنانيون جميعا الان .. وتلقى استقطابا وطنيا واسعا .. ناهيك عن ماعنيه هذه الشعارات على المستوى الدولي من احراج للعدو الصهيوني والوسيط الامريكي .. وامكان الجميل ان اراد بصدق استثمار خصوصية اوضاع لبنان الذي يحظى باوسع عطف من الرأى العام العالمي ..

ومن الطبيعي القول ان ذلك لن يتم بوضع كل " البيض " في سلة الادارة الامريكية او السعودية

ان الرئيس اللبناني محكوم بطريقين عليه اختيار احدهما فاما الانتقال الى مرحلة العمل اللبناني للجلوس على طاولة " المفاوضات " السياسية بدلا من " العسكرية " .. بل ان التثبيت الصهيوني يمثل هذه المفاوضات بلع حد العمل بحيث لترتبط لقاء " مصادفة " بين اقطاب حكومية لبنانية واقطاب اخرى صهيونية .. وهذا " مطب " آخر لم يستعد بعد .. بل هو وارد في اية لحظة خاصة وان المبعوث الامريكي الخاص موريس دراير يبدى بين الحين والآخر شكوكه في امكانية تحقيق انسحاب اسرائيلي من الاراضي اللبنانية المحتلة دون مفاوضات عسكرية وسياسية مباشرة ...

والذين يعرفون التاريخ جيدا يتذكرون ان ماسة العرب في كامب ديفيد بدأت عند الكيلو ١٠١ .. تحت الخيمة التي دار فيها اول لقاء مصري - اسرائيلي علني .. وكانت هذه الخيمة بالنسبة للسادات الخطوة الاولى في كسر حاجز المحرمات او المنوعات في الصراع العربي الاسرائيلي وبعد لقاء ١٠١ " كرت السبحة نحو كامب ديفيد ومارالت المؤامرة مستمرة ..

واذا كانت معارك " الجبل " الدومية .. ودولية الخائن سعد حداد ومحمل الوجود العسكري الاسرائيلي هي العصا التي يحملها بيغن - شارون - شامير فان الوعد بالانسحاب الكامل مقابل " معاهدة " سياسية وامنية هي الجزرة التي يحملونها باليد الاخرى .. الامر الذي يفرض على الرئيس الجميل وحكومته انتهاج سياسة اكثر حرما ووضوحا في مواجهة الارض ..

لقد فقد العالم بكافة شعوبه المناضلة بوفاة الرفيق بريجنيف مناظلا صلبا ورفيقا عزيزا كافع طوال نصف قرن ضد كل اشكال الاستغلال والاضطهاد والخنصرية .

ان الخسارة الفادحة في فقدان الرفيق المناضل ليس لشعوب الاتحاد السوفياتي فحسب بل لكل الشعوب التي تكافح ضد الامبريالية الخنصرية

حيث قدم الرفيق المناضل ببقائه للحزب الشيوعي نموذجاً حياً تقتدى به كل القوى التي تناضل من اجل حرية شعوبها . وخدمة اهدانها في الحرية . والتقدم وتحقيق الاشتراكية .

ان شعبنا وثورتنا عهدت بالرفيق بريجنيف صديقا مخلصا ووفيا لقضيتنا العادلة وشهدت العلاقات بين شعبنا خطوات واسعة الى الامام في تحقيق العلاقات الكفاحية والنضال المشترك وتعزيز اواصر الصداقة لخدمة اهدافنا المشتركة ودعم نضالنا العادل من اجل استعادة حقوقنا الوطنية في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فوق التراب الوطني الفلسطيني .

اننا على ثقة ان هذه العلاقات ستتعمق في المرحلة القادمة لما فيه مصلحة شعبيينا والصهيونية والخنصرية .

باسم اللجنة المركزية وكافة اعضاء ومناضلي جبهة النضال الشعبي الفلسطيني نتقدم بتعازينا الحارة الى شعوب الاتحاد السوفياتي واننا واثقون انكم ستجازرون هذه المحنة الاليمية .

جبهة النضال الشعبي الفلسطيني المكتب السياسي

الرفيق الأمين العام «تمة»

الفلسطيني ومواجهة التحركات والمشاريع التي تستهدف ثورتنا وشعبنا .. وضرورة الحفاظ على وحدة الموقف الفلسطيني .. وتطوير العلاقات الثنائية بين جبهة النضال والجبهة الشعبية - القيادة العامة .

* واستقبل الرفيق غوشة ظهر يوم الخميس الرفيق نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين . وحضر الرفيقان خالد عبيد المجيد وهيثم عبيد القادر عرضوا المكتب السياسي للجبهة .

وتناول البحث خلال اللقاء التطورات السياسية الراهنة .. والتأكيد على مواجهة المشاريع المشبوهة وخاصة مشروع ريفان الذي يستهدف النيل من منظمة التحرير الفلسطينية .. كذلك تطرق البحث الى أهمية الحرص على وحدة الموقف الفلسطيني على قاعدة الالتزام بالبرنامج السياسي واستقلالية القرار الفلسطيني .. وبحث الجانبان العلاقات الثنائية وضرورة تكثيف اللقاءات والمحوارات الثنائية .

العالمي و«تمة»

بدا حياته عاملا في مصنع للتعدين انضم في السابعة عشرة من عمره الى صفوف بل لكل الشعوب التي تكافح ضد الامبريالية الخنصرية

عام ١٩٦٤ انتخب سكرتيرا اول وفي عام ١٩٦٦ انتخب سكرتيرا عاما للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي .

في الفترة ١٩٦٠ - ١٩٦٤ ومنذ عام ١٩٧٧ شغل منصب رئيسا لهيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي

تميزت حياة ليونيد بريجنيف بروح حزبية عالية ، ومبدأية بلشفية وباسمه يرتبط تعميق وتطوير العلاقات مع الاحزاب الشيوعية العالمية .

وقد اسهم برصيد ضخم في تنفيذ خطط البناء الشيوعي في الاتحاد السوفياتي . وشن نضالا فعلا من اجل الحفاظ على بقا' السكوتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي في مولدانيا .

عام ١٩٥٠ - ١٩٥٢ شغل منصب السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي في مولدانيا .

وقد منح العديد من الاوسمة والالقاب لقاء خدماته الجليلة في ترسيخ وتطوير البناء الشيوعي ولقاء نشاطه الفعال والمثمر في تعزيز مكانة الاتحاد السوفياتي اقتصاديا ودافعا وعمله الدؤوب في النضال من اجل السلام وامن الشعوب .

وبفقده انه يكون الشيوعيون السوفيات والحركة الشيوعية والعالمية العالمية وحركة التحرر الوطني العالمية قد فقدت قائدا بارزا ومناظرا اميا صلبا وثوريا فذا ليس من السهل تعويض فقده .

عام ١٩٦٦ أصبح عضوا في

محاكمات .. اعتقالات



جيس الاحتلال الصهيوني . فجع بسدمير



المناضلون العرب في السجون الصهيونية

تتوالى حملات الاعتقال ضد ابناء شعبنا في الارض المحتلة ومحامتهم من قبل سلطات الحكم العسكري الصهيوني وقد اوردت صحيفة " الطليعة " المقدسية بان المحكمة العسكرية في نابلس . حكمت بداية هذا الشهر على الطالب ميثم بسام الشكعة بالسجن لمدة اربعة اشهر . منها ١٥ يوما بالسجن الفعلي والباقي مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٣ آلاف (شيكل) وذلك بتهمته التحريض على التظاهر . كما اصدرت المحكمة العسكرية في رام الله ، وائل الاسوع الاول من تشرين ثاني عام ١٩٦٤ انتخب سكرتيرا اول للجنة قطاع زابورجيه ومن ثم قطاع دنيبوروتروفسك للحزب الشيوعي في اوكرانيا .

١٩٥٠ - ١٩٥٢ شغل منصب السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي في مولدانيا .

عام ١٩٥٤ انتخب سكرتيرا ثانيا ومن ثم عام ١٩٥٥ سكرتيرا اول للجنة المركزية للحزب الشيوعي في كازاخستان .

في السومتر التاسع عشر للحزب والموترات التاليه انتخب ليونيد بريجنيف عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي .

ومنذ عام ١٩٥٧ - ١٩٦٦ أصبح عضوا في هيئة رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي .

هذا وما يزال اثنان من لجنة

الطلبة الثانويين في مدرسة ابنا شعبنا في الارض المحتلة وبدر محمد يحيى معتقل الفارعة . ينتظران موعد محاكمتهما بعد اعتقالهما اثر المظاهرات التي اجتاحت الارض المحتلة احتجاجا على مجازر صبرا وشاتيلا .

هذا وقد اقدمت سلطات الحكم العسكري في قطاع غزة على حملة اعتقالات ، حيث قامت قوات من الجيش الاسرائيلي في الساعة الرابعة فجر يوم الثلاثاء (١١ / ٢) باعتقال عدد من المواطنين من امالي حي الشجاعية بغزة ، من بينهم المواطن عبد الله ابو العطا . والمواطن مدحت حلس . وكانت سلطات الاحتلال ، محاضرتي نوعية صحية ، لسكان مخيم الدهيشة ولموطني ابو ديس حول موضوع العناية بالاطفال في سن الرضاعة ..

دعوة لاستقالة بيغن

تتوالى حملات المطالبة ياقالة مناحيم بيغن ، ومؤخرا طالب يوري افسيري رئيسا ادارة حركة "شيلي" ، مناحيم بيغن للمبادرة بتقديم استقالته فوراً بعد الادلاء بشهادته . وقال افسيري ان التسليم بما جاء في شهادة بيغن - لايدعو لاجراء اي تحقيق آخر من اجل اثبات ان بيغن غير لائق لمتابعة عمله ، حين اعترف في شهادته انه تم اتخاذ "قرارات ذات اهمية قومية عليا دون علمه " .

اخبار الأرض المحتلة

تهديد بالاضراب تهدت " نقابة عمال الدولة " التي تضم ستين الف عامل ، ونقابة معلمي المدارس الثانوية باخذ بعض الاجراءات كالاضراب ، احتجاجا على عدم تجديد اتفاقيات الاجور . وتأتي هذه التهديدات في ظل موجة الاضرابات المتلاحقة داخل اسرائيل ، احتجاجا على سياسة " الكبت الاقتصادي " والازمات المتلاحقة من جراء سياسة العدوان والتوسع .

محاصرة حمضيات القطاع ضمن مسلسل ضرب المنتجات الزراعية الوطنية لانزال السلطات الاسرائيلية تمنع في سفر وفد عن اتحاد منتجي الحمضيات في تونس غزة ، للجامعة العربية في تونس وبعض الدول العربية لبحث امكانيات تسويق بعض منتجات القطاع لهذا العام ، رغم مرور حوالي شهر على تقديم طلب للسلطات الاسرائيلية بهذا الخصوص .

من ناحية ثانية ، وصلت مساحة البساتين التي تلفت او في طريقها للتلف الى ٢٥ الف دونم حمضيات وذلك بعد الخسارة الفادحة التي لحقت بالمزارعين ، جراء عدم تسويق منتوجهم في العام السابق .

وتتوّرّع هذه المساحة على ثلاث اقسام ، اجثت بعضها وحف بعضها الاخر ، لان مياه الري هذا العام كانت غير كافية .

" صبرا " و" شاتيلا " لجان تطوعية لكي لانسي شعبنا ، وتخليدا لذكرى شهادته ، اطلق احد ابناء شعبنا في الجليل المحتل ، اسم " صبرا " على مولودته كما اطلق مواطن آخر ، اسم " شاتيلا " على مولودته ايضا .

وفي الخليل بالصفة المحتلة ، قامت لجنة الطلبة الثانويين في مدرسة الحسين بن علي ، باطلاق اسم " صبرا " على فرق العمل التطوعي المنبثقة عنها .

في حين اطلقت لجنة مدرسة طارق بن زياد اسم " شاتيلا " على فرقة العمل التطوعي لها . " صبرا " و" شاتيلا " تستعدان للقيام بعدد من الاعمال التطوعية في المدرستين ، ومشاركة اللجان الاخرى خارج المدرسة .

لجان الاغاثة في مواجهة المحتلشن . في اطار حركة المواجهة الوطنية الشاملة ، للعدو الصهيوني المحتل ، ومشاركه ولرلد على محاولة المحتلشن الصهاينة ، فرض حصار صحي ، على جماهير شعبنا ، تم تشكيل اتحاد لجان الاغاثة الطبية ، وهو يأتي كمساهمة طبية لخدمة جماهير شعبنا في الوطن المحتل ويواصل الاتحاد الذي يكمل مسيره ، مع اتحاد لجان المرأة العاملة ، ولجان العمل التطوعي ، يواصل نشاطاته التطوعية ، وقامت لجانته في مختلف المناطق بتنظيم عشرة ايام اغاثة طبية ، في غضون الشهرين الماضيين تم خلالها فحص ومعالجة (٦٣٥) مريضا ومريضة .

وفي اوائل شهر ايلول ، تم تنظيم اغاثة طبية في قرية دير ابو مشعل عولج خلالها " ٨٠ " مريضا ، وفي ١٣ / ١٠ نظمت اغاثة طبية لقرية ابو قش - قضا رام الله ، عولج خلالها (٤٢) مريضا .

خلال نفس الفترة ، قامت لجنة الاغاثة في منطقة الخليل بتنظيم ثلاث اغاثات طبية شملت قرية " سيمر " ، حيث عولج (١٣٥) مريضا ، ولحلول حيث عولج (١٦٠) مريضا وبين نعيم عولج (١٦٠) مريضا ، وفي منطقة القدس نظم اتحاد لجان الاغاثة ، يوما طبيا خصص لمعالجة الاطفال في قرية ابو ديس ، وتم خلاله فحص وعلاج ستين طفلا .

وفي منطقة بيت لحم ، نظم الاحاد يومي اغاثة طبية ، في مخيم عابدة وقرية وادي فوكين ، عولج خلالها حوالي (٩٠) مريضا ، هذا وقد قام اعضاء الاتحاد ، بتقديم محاضرتي نوعية صحية ، لسكان مخيم الدهيشة ولموطني ابو ديس حول موضوع العناية بالاطفال في سن الرضاعة ..

دعوة لاستقالة بيغن

تتوالى حملات المطالبة ياقالة مناحيم بيغن ، ومؤخرا طالب يوري افسيري رئيسا ادارة حركة "شيلي" ، مناحيم بيغن للمبادرة بتقديم استقالته فوراً بعد الادلاء بشهادته . وقال افسيري ان التسليم بما جاء في شهادة بيغن - لايدعو لاجراء اي تحقيق آخر من اجل اثبات ان بيغن غير لائق لمتابعة عمله ، حين اعترف في شهادته انه تم اتخاذ "قرارات ذات اهمية قومية عليا دون علمه " .

لجان الاغاثة في مواجهة المحتلشن . في اطار حركة المواجهة الوطنية الشاملة ، للعدو الصهيوني المحتل ، ومشاركه ولرلد على محاولة المحتلشن الصهاينة ، فرض حصار صحي ، على جماهير شعبنا ، تم تشكيل اتحاد لجان الاغاثة الطبية ، وهو يأتي كمساهمة طبية لخدمة جماهير شعبنا في الوطن المحتل ويواصل الاتحاد الذي يكمل مسيره ، مع اتحاد لجان المرأة العاملة ، ولجان العمل التطوعي ، يواصل نشاطاته التطوعية ، وقامت لجانته في مختلف المناطق بتنظيم عشرة ايام اغاثة طبية ، في غضون الشهرين الماضيين تم خلالها فحص ومعالجة (٦٣٥) مريضا ومريضة .

لجان الاغاثة في مواجهة المحتلشن . في اطار حركة المواجهة الوطنية الشاملة ، للعدو الصهيوني المحتل ، ومشاركه ولرلد على محاولة المحتلشن الصهاينة ، فرض حصار صحي ، على جماهير شعبنا ، تم تشكيل اتحاد لجان الاغاثة الطبية ، وهو يأتي كمساهمة طبية لخدمة جماهير شعبنا في الوطن المحتل ويواصل الاتحاد الذي يكمل مسيره ، مع اتحاد لجان المرأة العاملة ، ولجان العمل التطوعي ، يواصل نشاطاته التطوعية ، وقامت لجانته في مختلف المناطق بتنظيم عشرة ايام اغاثة طبية ، في غضون الشهرين الماضيين تم خلالها فحص ومعالجة (٦٣٥) مريضا ومريضة .

وفي اوائل شهر ايلول ، تم تنظيم اغاثة طبية في قرية دير ابو مشعل عولج خلالها " ٨٠ " مريضا ، وفي ١٣ / ١٠ نظمت اغاثة طبية لقرية ابو قش - قضا رام الله ، عولج خلالها (٤٢) مريضا .

خلال نفس الفترة ، قامت لجنة الاغاثة في منطقة الخليل بتنظيم ثلاث اغاثات طبية شملت قرية " سيمر " ، حيث عولج (١٣٥) مريضا ، ولحلول حيث عولج (١٦٠) مريضا وبين نعيم عولج (١٦٠) مريضا ، وفي منطقة القدس نظم اتحاد لجان الاغاثة ، يوما طبيا خصص لمعالجة الاطفال في قرية ابو ديس ، وتم خلاله فحص وعلاج ستين طفلا .

وفي منطقة بيت لحم ، نظم الاحاد يومي اغاثة طبية ، في مخيم عابدة وقرية وادي فوكين ، عولج خلالها حوالي (٩٠) مريضا ، هذا وقد قام اعضاء الاتحاد ، بتقديم محاضرتي نوعية صحية ، لسكان مخيم الدهيشة ولموطني ابو ديس حول موضوع العناية بالاطفال في سن الرضاعة ..

دعوة لاستقالة بيغن

تتوالى حملات المطالبة ياقالة مناحيم بيغن ، ومؤخرا طالب يوري افسيري رئيسا ادارة حركة "شيلي" ، مناحيم بيغن للمبادرة بتقديم استقالته فوراً بعد الادلاء بشهادته . وقال افسيري ان التسليم بما جاء في شهادة بيغن - لايدعو لاجراء اي تحقيق آخر من اجل اثبات ان بيغن غير لائق لمتابعة عمله ، حين اعترف في شهادته انه تم اتخاذ "قرارات ذات اهمية قومية عليا دون علمه " .

لجان الاغاثة في مواجهة المحتلشن . في اطار حركة المواجهة الوطنية الشاملة ، للعدو الصهيوني المحتل ، ومشاركه ولرلد على محاولة المحتلشن الصهاينة ، فرض حصار صحي ، على جماهير شعبنا ، تم تشكيل اتحاد لجان الاغاثة الطبية ، وهو يأتي كمساهمة طبية لخدمة جماهير شعبنا في الوطن المحتل ويواصل الاتحاد الذي يكمل مسيره ، مع اتحاد لجان المرأة العاملة ، ولجان العمل التطوعي ، يواصل نشاطاته التطوعية ، وقامت لجانته في مختلف المناطق بتنظيم عشرة ايام اغاثة طبية ، في غضون الشهرين الماضيين تم خلالها فحص ومعالجة (٦٣٥) مريضا ومريضة .

نضال الشعب



بيروت التي قتلت وتقاتل

لم يكن لبابلو نيرودا، غير هذا الخيار الجميل ذلك أن أصابع رفيقة... فكثور جارا " قد عزفت الاستشهاد على وقع الحرف والكلمة الشريفة... سفونيتها الخالدة حينما تطارت مقطوعة في الهواء... ذلك أن شعبا يكامله يديح... ذلك أن الديمقراطية لذلك لم يكن... لبابلو نيرودا غير هذا الخيار في تشيلي قد هرست كالجثث فوق أسفلت الشوارع الجميل...

بيروت... هذي الوديفة كانت 1000 خراب هي اليوم... تكللي كما مي... بيروت... هذي الصبية الجميلة... من شوه صورتها...؟... بيروت... هذي التي لم تهادن... بيروت... هذي التي قتلت وحدها... بيروت... هذي التي وحدتها البنادق والحب... بيروت... صبرا التي ذبحت... صبرا التي اجهضت... صبرا التي ودعت ابنتها جثثا... بيروت... كل الشهادات النبيلة... كل الطفولة تنهض فوق الخراب... كل الطفولة تنهض... تتأرق فوق الخراب... بيروت... كل عوادهم... وبترولهم... سوف لن يقبل العار والذل فيهم... فأطفال صبرا... بدأوا يقرع الطبول... الطبول التي تسبق الحرب... نيرودا... يا صاحبي... أنهي الليلة... الآن... أن في... الدم... الموت... والحب... شأن بلحن القصيدة التي قتلت... وتقاتل...

بيروت... هذي التي لم تهادن... بيروت... هذي التي قتلت وحدها... بيروت... هذي التي وحدتها البنادق والحب... بيروت... صبرا التي ذبحت... صبرا التي اجهضت... صبرا التي ودعت ابنتها جثثا... بيروت... كل الشهادات النبيلة... كل الطفولة تنهض فوق الخراب... كل الطفولة تنهض... تتأرق فوق الخراب... بيروت... كل عوادهم... وبترولهم... سوف لن يقبل العار والذل فيهم... فأطفال صبرا... بدأوا يقرع الطبول... الطبول التي تسبق الحرب... نيرودا... يا صاحبي... أنهي الليلة... الآن... أن في... الدم... الموت... والحب... شأن بلحن القصيدة التي قتلت... وتقاتل...

بالمقلوب

مهلك هند.. فلا تجوزي علينا!

قالت وقد بدا الاستغراب على حياها الناصح بالبراءة والصفاء... أما والله لقد خذلتني هذه المرة، إن ضعت بين غموض وبهام اكتسبا حجك الغربية في تبرير عدوانيتك السافرة ضد الاله... فوجدتني أميل الى الاعتقاد بانك رجل كافر... والا كيف تفسر ابتهاجك النزقة التي رحمت فيها تهديد الاله، بالكيف، والكيف، إن لم يكف عن عبادة الله بلواه؟! قلت، والخيبة تعتمد داخلي... لك ما شئت هند، ولكن... مهلك يا أخت العرب، ولا تجوزي، أفلا ترين أن جرور الزمان قد ارهقني ولم يترك لك منفذا لموضع علي، منه تجوزين؟... أنا لا أريد أن أسالك عن علاقتك بالسما، فهذا أمر مهم وانت التي تنصب العداء ضد الإبهام والغموض ولكنني أود أن أطمئنتك إلى أن السما بعيدة جدا عن الارض، وإن ميادين الظالم والشقا من السماي، لا تجري من تحتها الانهار!... ثم اعلمي يا أخت العرب، بأننا قوم لم نثر يوما على امر قد أتانا من السما، فلقد كانت فلسطين تفتح كل أبواب سماها لتستقبل أصحاب الحكم والحكم والتسامح والعطاء... هذا... ما كانت عليه حالنا، إلى أن كان يوم اسود اغتصب فيه بنو صهيون قبلتنا الأولى دون أن يفرقوا بيت المقدس وثاني الحرمين... ترى اين كانت السما يومئذ؟!... إن كانت السما واعية فعلا، تقصرا ما نشيتات الجرائيل، تستمع إلى اخبار الانذاعات، تتصنع مع شاي السماء... جعلت الاسبوع، وتهتم بقضية الاقداس... فعاظليها الا أن تخجل من نفسها بدل المرة، مرتين... مرة لغضبها الظرف عن حيف وجور أصابا بلدا أمينا لا نزيله سوى انه لم يغلق أبوابه في وجه السما نفسها... روة، لصمتها الرتيب عما يجري فوق سلطانها المتد بين المحيط والخليج، من ظلم وجور وعدوان، فمن يقرأ الجرائيل مع قهوة الصباح، لا يدرك ان هذا الذي يجري ما هو الا عمل نجس من أعمال الصهاينة والشياطين... اللهم الا اذا كانت سماؤك يا صديقتي، اله هرم قد اكل عليه الزمان وشرب فاصاب منه البصر والبصيرة معا وطغت انانية على كل ساوثة فهو لا يقرأ، وان قرأ لا يستوقفه غير ما يكشف عورة أو عيبه... فأسمحي هند ان اقولها لك صريحة... ان الهك والحال هذه لا يعدو وكونه شيطان أزرق... لقد كان من الاجدر بالهك هذا، أن يبيت فيك روح الثورة والغضب، عند ما كان اهلك من بني يعرب، يقتلون دون رحمة ولا شفقة ويقضون تحت انقاص اوكاهم في مخيمات جنوب لبنان واحيا، بيروت الوطنية... أما وقد قرأ الجرنال ذات صباح ووجد فيه من الحقائق ما لا يفرح نفسه، فغضب، وزان غضبه إلى أن اغضب معه، فبهذه والله عين الانانية الغرورة والسذاجة السمجة... وانتي والله يا هند لا أرى الهك والحال هذه الا صورة طبع الاصل لالهتنا الاخرى... فالاناء لا ينضح بما ليس فيه... بل قولتي: ان الاناء ينضح بما فيه فقط.

نضال الشعب

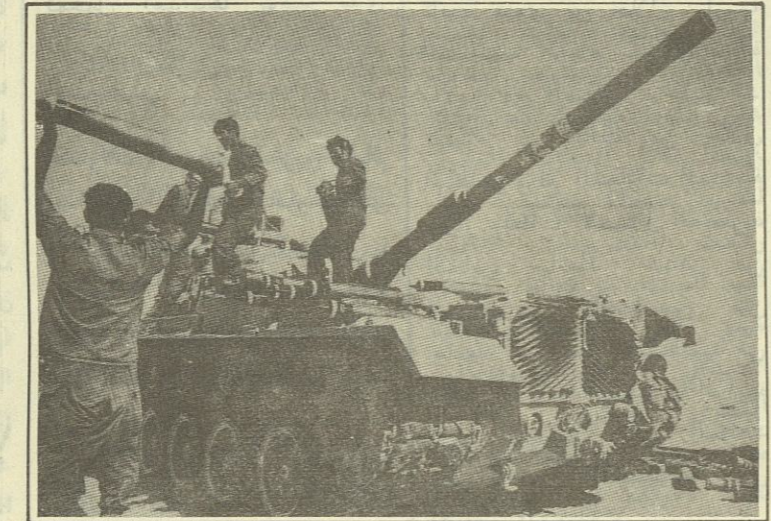
الجريدة المركزية لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني



العدد 292 السبت 27 / 11 / 1982 organ of palestinian popular struggle front

لبنان في الشباك الصهيونية

مصادق قيسية «العهد» ستسقط في «خلد» الجميل وافق على الشروط الصهيونية في اجراء مفاوضات سياسية بإشراف حبيب



في 22 تشرين ثاني الجاري احتفل لبنان بالذكرى التاسعة والثلاثين لعهد الاستقلال، واكثر من ثلث اراضي تخضع للاحتلال العسكري المباشر من قبل قوات الغزو الصهيوني... وهذا "الاستقلال" مهدد في معناه السياسي بالزوال بعد ان خضعت السلطات الرسمية اللبنانية وفي مقدمتها "العهد"، وعلى العكس من الموقف الشعبي والجماعي لشرطان من الشروط المدلة للاحتلال الصهيوني حتى الآن الاول.. قبول هذه السلطات اجراء "مفاوضات" سياسية وعسكرية مباشرة في كل من "خلد" ومكان ما داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة حددته سلطات الاحتلال الاسرائيلي... ومعاليا خاقيفا قرب القدس الثاني... موافقة هذه السلطات على ان يقراس الجانب اللبناني الى هذه "المفاوضات" احد كبار السياسيين... بمرتبة وزير وهو انطوان فتال امين عام وزارة الخارجية والمستشار الحالي للرئيس الجميل الامر الذي كانت ترفضه السلطات اللبنانية عبر وسائل الاعلام الرسمية حتى قبل بضعة ايام... البقية على ص6

الرفيق علي ناصر يستقبل الرفيق غوشة



استقبل الرفيق علي ناصر محمد الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني وفدا من جبهة النضال الشعبي الفلسطيني برئاسة الدكتور سمير غوشة امين العام للجبهة... البقية على ص6

الرفيق خالد العبيد: زيارة الوفد الفلسطيني للقاهرة منزق خطير

علق الرفيق خالد عبد المجيد عضو المجلس المركزي ل م.ت.ف. عضو المكتب السياسي لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني على زيارة الوفد الفلسطيني الى القاهرة قائلا: "مرة اخرى خلال فترة قصيرة يقوم وفد فلسطيني برئاسة احمد صدقي الدجاني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة علي ناصر محمد الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني وفدا من جبهة النضال الشعبي الفلسطيني برئاسة الدكتور سمير غوشة امين العام للجبهة... البقية على ص6

كلمة النضال

حول اجتماعات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية

تكتسب اجتماعات المجلس المركزي اهمية كبيرة. لما يستفخص عنها من قرارات وتوصيات لها ارتباط مباشر بمستقبل النضال الوطني، والسياسة التي تنتهجها قيادة م.ت.ف. في المرحلة المقبلة. وبما يحسم هذا المجلس من مواقف ونتيجة التباينات القائمة داخل الساحة الفلسطينية. وازا، ما سيتم بحفه ومناقشته في هذا الاجتماع، يهمننا ان نؤكد على سلسلة من القضايا السياسية الرئيسية، التي جرى التباين في الموقف منها خلال الاشهر السابقة. ونتيجة اجتهادات وتوجهات خاطئة قادت الساحة الفلسطينية الى معركة سياسية وكانت الانتظار تتوجه الى هذه المعركة ويراهن البعض على تعميمها. خاصة بعد الخروج المتعمد على قرارات المجالس الوطنية والاصرار على انتهاج سياسات واجراء سلسلة من الاتصالات التي نرى فيها منزلقا خطيرا وقد تجر قيادة المنظمة الى الوقوع في مآخض الدوائر الامبريالية والرجعية العربية. اننا نرى في جبهة النضال الشعبي الفلسطيني ان لامجال للصمت عما يجري من اتصالات ولا مجال لل سكوت عن السياسات التي تنتهجها بعض قيادات المنظمة التي ضربت بعرض الحائط القاعدة السياسية المتفق عليها وان المهمات الملغاة على عاتق المجلس المركزي كبيرة. واذا ما أكد المجلس على المبادئ السياسية المتفق عليها وعلى ادانة اصحاب النهج الذي يراهن على السعودية ومصر والاردن والمغرب ويحاول ان يصل الى الامريكاي عبر هذه الانظمة وبالتالي الانزلاق في المشاريع الامريكاي المطروحة، وتقديم التنازلات المجانية في الوقت الذي تصر فيه الادارة الامريكاي على الموقف المعادي لشعبنا وثورتنا. ان تأكيد رفضنا للقرار 242 ورفضنا للاعتراف والتفاوض مع العدو الصهيوني واحزابه ورفضنا للبيند الثالث والسابع مما سمي بمفروع "السلام العربي" الذي صدر عن قمة فاس. ورفضنا للاتحاد الكونفدرالي مع الاردن والمصري. وتأكيد التزامنا بقرارات المجلس الوطني والبرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، تفكك القاعدة الصلبة للمحافظة على وحدة الموقف الفلسطيني. ومهما كان التباين المزعوم من البعض على الوحدة الوطنية. فاننا نؤكد ان الطريق السليم للمحافظة على هذه الوحدة هو الالتزام بالقضايا المتفق عليها. والاستمرار بالمحافظة على اهداف شعبنا وتصعيد نضالنا الوطني بكافة اشكاله وفي مقدمتها الكفاح المسلح. ان القضية الوطنية الفلسطينية، تمر هذه الايام بامتحان صعب نتيجة عبث بعض القيادات الفلسطينية بالموقف الوطني. ونجد انه من مسوولياتنا وكافة فصائل الثورة وقواها الوطني وجماهير شعبنا المحافظة على هذا الموقف الوطني الذي يتعرض لمحاولات من قبل الامبريالية والرجعية من اجل جر البعض للتفريط به وبالتالي التنازل عن حقوقنا الوطنية واهدافنا الشرعية.